

مقدمة ابن خلدون (*)

- ٢ -

ونترك الآن الكلام على ما شُبه علينا من الكلمات والتعابير في هذه (المقدمة) على أن نعود إليها بعد أن نشير إلى بعض ما جاء من الأعلام مهملاً بلا ضبط ، ومضبوطاً على غير وجهه الصحيح . جمعناها الى بعضها ، وذكرنا صفحاتها في الطبعة القديمة ، وفي الطبعة الحديثة ، تسهيلاً للمراجعة :

المشهور	الطبعة الحديثة	الطبعة القديمة
مَيُورِقَة ^(١) بفتح وضم وسكون الواو والراء (فيلتقي فيها ساكنان)	مَيُورِقَة : ٧٥	مَيُورِقَة : ٤٦
مَنَرِقَة ^(١) بفتح فضم فسكون ...	مَازِقَة : ١٠٩	مَازِقَة : ٦٥
مَرْدَانِيَّة ^(٢) بفتح .	مَرِقَة : ١٠٩	مَرِقَة : ٦٥
هَرِقَلَة ^(٣) على ما في الطبعة القديمة	سَرْدَانِيَّة : ١١٢	سَرْدَانِيَّة : ٦٥
جُدَّة ^(٤) بضم	هَرِيقِلَة : ١١٢	هَرِيقِلَة : ٦٥
سُفَالَة ^(٥) على ما في الصفحة ٦٦ من القديمة .	جُدَّة : ٧٦	جُدَّة : ٤٧
مَدِين ^(٦) بفتحها بعدها ساكن .	سُفَالَة : ٧٦	سُفَالَة : ٤٦
		سُفَالَة : ٥٧
		مَدِين : ٥٧

- (*) انظر القسم الأول : (مج ٣٢ ، ج ٤ ، ص ٦٧٢ - ٦٨٠) .
- (١) مَنُورِقَة ومَيُورِقَة : أولاهما بالنون والأخرى بالياء : جزيرتان شرقي الأندلس .
- (٢) سَرْدَانِيَّة : جزيرة في بحر المغرب . وقال بعضهم : انها مدينة في صقلية .
- (٣) مدينة ببلاد الروم .
- (٤) جُدَّة : فرضة مكة .
- (٥) آخر مدينة تعرف بأرض الزنج .
- (٦) مدينة بين المدينة والثام .

المشهور	الطبعة الحديثة	الطبعة القديمة
الشجر ^(١) على ما في القديمة	٧٧ :	الشجر ٥٧ :
ظفار ^(٢) بفتح وفاء مخففة	٩٥ :	ظفار ٥٧ :
ودان ^(٣) بالدال المهملة المشددة	٩٦ :	ودان ٥٨ :
السراة ^(٤) بالفتح	١٠٣ :	السراة ٦٢ :
لسطة ^(٥) بفتح فسكون	٩٦ :	لسطة ٥٧ :
الضمان ^(٦) بكسر أوله	١٠٤ :	الضمان ٦٢ :
القفص ^(٧) بضم فسكون	١٠٥ :	القفص ٦٣ :
كرمان ^(٨) بفتح فسكون. وربما كسرت كاهه	١٠٥ :	كرمان ٦٣ :
الختل ^(٩) بضم أوله بعدها تاء مشددة مفتوحة	١٠٧ :	الختل ٦٣ :
التبت ^(١٠) بضم أوله بعدها ياء مشددة مفتوحة	١٠٧ :	التبت ٦٤ :
البت ^(١١) بضم أوله بعدها تاء مشددة مفتوحة	١٠٧ :	البت ٦٤ :

- (١) ضُتِعَ علي ساحل بحر الهند من ناحية اليمن .
 (٢) ظفار بمنزلة قَطَامٍ وحذار : مدينة باليمن .
 (٣) ودان هذه : مدينة بافريقية افتتحها عقبة بن عامر سنة ٤٦ .
 (٤) السراة : جبل مشرف على عرفة .
 (٥) كلسطة : أرض بأقصى المغرب سميت باسم قبيلة من البربر .
 (٦) لم أجد الضمان الواردة في الطبعة الجديدة ، وأما الضمان في الطبعة القديمة : فوضع من نواحي الشام بظاهر البلقاء . وما أحسب ابن خلدون أراد ، وهو يقول : . . . والاحساء ، وفي غربها اخطب والضممان (على ما في الطبعة القديمة) والضممان (على ما في الطبعة الجديدة) والأقرب أن يكون الضمان وهو موضع بين نجد واليامة ولا سيما ان ابن خلدون يتابع كلامه هنا فيقول : وبقي أرض اليامة .
 (٧) القفص : وردت في مادة (بلوص) من معجم البلدان ، مضبوطة بالحركات لا بالحروف : بضم القاف وسكون الفاء والقفص : جبل كالأكراد وجبال القفص تعرف بهم .
 (٨) ولاية من بلاد فارس .
 (٩) كورة مما وراء النهر على تخوم السند .
 (١٠) بلد بأرض الترك .
 (١١) حصن ببلاد فرغانة .

المشهور	الطبعة الحديثة	الطبعة القديمة
الصَّعْد ^(١) بالضم	الصَّعْد : ١٠٧	٦٤ : الصَّعْد
امروشنه ^(٢) بنون مخففة	امروشنه : ١٠٧	٦٤ : امروشنه
فرغانة ^(٣) بالفتح	فرغانة : ١٠٧	٦٤ : فرغانة
مالقة ^(٤) بلام مفتوحة وقاف مخففة	مالقة : ١١٠	٦٦ : مالقة
المنكب ^(٤) بضم اوله وكاف مشددة	المنكب : ١١٠	٦٦ : المنكب
المريّة ^(٤) بفتح وراء مشددة مكسورة	المريّة : ١١٠	٦٦ : المريّة
إشيلية ^(٤) بكسر أوله وياء مخففة	إشيلية : ١١٠	٦٦ : إشيلية
غرناطة ^(٤) بالفتح	غرناطة : ١١٠	٦٦ : غرناطة
وادي آش ^(٤)	وادي آش : ١١٠	٦٦ : وادي آش
سرقسطة ^(٥) بفتح اوله وضم ثالثه	سرقسطة : ١١١	٦٦ : سرقسطة
جبلة ^(٦) بالتحريك	جبلة : ١١٣	٦٨ : جبلة
مصياف ^(٧) آخره فاء أو باء مصياف	مصياف : ١١٣	٦٨ : مصياف
عين زربة ^(٨) بفتح أوله	عين زربة : ١١٣	٦٨ : عين زربة
المصيصة ^(٩) بتشديد الأولى	المصيصة : ١١٤	٦٨ : المصيصة

(١) الصَّعْد وقد تكتب بالسين . وهما صُفْدان : صُفْد سمرقند ، وصُفْد بخارى .

(٢) امروشنه أو اشروشنه كلاهما بالنون المخففة : بلدة كبيرة بما وراء النهر .

(٣) مدينة وكورة واسمه بما وراء النهر ، متاخمة لبلاد تركستان .

(٤) من مدن الأندلس .

(٥) مدينة بجزيرة صقلية .

(٦) مدينة بساحل الشام .

(٧) مدينة من أعمال اللاذقية بالساحل الشامي . وكانت حصناً للاجماعيلية .

(٨) عين زربة أو زربي : ثغر قرب المصيصة .

(٩) المصيصة : وفي رواية مرجوحة بتخفيف الصادين : مدينة على شاطئه جيمعان من ثغور

الشام بين الطاكية وبلاد الروم .

المشهور	الطبعة الحديثة	الطبعة القديمة
حَرَآن ^(١) بالفتح وتشديد الراء	حُرَّان : ١١٤	حُرَّان : ٦٨
اللِّكَّام ^(٢) بالضم وتشديد الكاف	اللِّكَّام : ١١٤	اللِّكَّام : ٦٨
سَمَيْسَاط ^(٣) بضم أوله	سَمَيْسَاط : ١١٤	سَمَيْسَاط : ٦٨
هَيْت ^(٤) بالكسر	هَيْت : ١١٥	هَيْت : ٦٩
صَيْمَرَة ^(٥) بفتح أوله وباء ساكنة ثم ميم مفتوحة	صَيْمَرَة : ١١٦	صَيْمَرَة : ٦٩
خَوَنْجَان ^(٦) بالضم وفتح النون	خَوَنْجَان : ١١٦	خَوَنْجَان : ٦٩
بُنْدُكَان ^(٧) بضم أوله وثالثه	بُنْدُكَان : ١١٦	بُنْدُكَان : ٧٠
طَبْرَسْتَان ^(٨) بكسر الراء	طَبْرَسْتَان : ١١٧	طَبْرَسْتَان : ٧٠
مِهْرَجَان ^(٩) بكسر أوله وثالثه . وبكسر أوله وفتح ثالثه .	مِهْرَجَان : ١١٨	مِهْرَجَان : ٧٠
خَوَارِزْم ^(١٠) بكسر الراء	خَوَارِزْم : ١١٨	خَوَارِزْم : ٧١
حَجَنْدَة ^(١٠) بضم أوله وفتح ثانيه	حَجَنْدَة : ١١٨	حَجَنْدَة : ٧١
هُرْمِز ^(١٠) بضم أوله وثالثه	هُرْمِز : ١٠٥	هُرْمِز : ٦٣

* * *

- (١) قصة ديار مضر بين الرها والرفة .
(٢) اللِّكَّام : الجبل المشرف على انطاكية . وهو مخفف الكاف في شعر المتنبي :
بها الجبلان من صخر وفخر أنافا ذا المفتي وذا اللِّكَّام
(٣) مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم .
(٤) بلدة على الفرات من نواحي بئداد .
(٥) موضع بالبصرة على فم نهر مَعْقَل .
(٦) قرية باصبيان .
(٧) من قرى مرو .
(٨) من بلاد فارس .
(٩) مِهْرَجَان : بكسر أوله وثالثه : كورة . وبكسر أوله وفتح ثالثه قرية في بلاد فارس .
(١٠) مواضع مشهورة .

وفعت الطبعة الجديدة في خطأين :

- ١ - أهملت ضبط أعلام كان من الواجب ضبطها .
 - ٢ - سايرت الطبعة القديمة مسaireً مطلقة في ضبط الأعلام الأخرى .
- فأخطأت الجديدة في ما أخطأت فيه القديمة . وضبط هذه الأعلام ضبطاً تاماً صحیحاً ، كان ممكناً ، وإن كان متعباً ، وذلك بالرجوع الى دواوين اللغة ، ومعاجم الأعلام ، وكتب السير . وهو ما نرجو أن يكون في طبعة مقبلة إن شاء الله .

عارف النكري

١٣٩٥